



التقى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" بنظيره الروسي "فلاديمير بوتين" خلال القمة التي جمعتهم أمس الثلاثاء في سوتشي، لمناقشة عدة قضايا على رأسها العملية التركية شمال شرق سوريا.

وتوصل الرئيسان إلى اتفاق وصفه "أردوغان" بالتاريخي يقضي بانسحاب الميليشيات الانفصالية من مناطق شرق الفرات وتسيير دوريات تركية-روسية مشتركة.

وتلا وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، نص الإعلان المشترك الذي توصل إليه الرئيسان التركي والروسي خلال القمة، وفيما يلي نص الإعلان بحسب ما أورده وكالة الأناضول:

اتفق الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين على النقاط التالية:

- 1- كلا الجانبين أكدوا على التزامهما بالحفاظ على الوحدة الإقليمية والسياسية لسوريا وعلى حماية الأمن الوطني لتركيا.
- 2- أكدوا التصميم على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وتعطيل المشاريع الانفصالية في الأراضي السورية.
- 3- سيتم في هذا الإطار الحفاظ على الوضع الراهن في منطقة عملية نبع السلام الحالية التي تغطي تل أبيض ورأس العين بعمق 32 كم.
- 4- كلا الطرفين أكدوا مجدداً على أهمية اتفاقية أضنة، وستسهل روسيا تنفيذ هذه الاتفاقية في ظل الظروف الحالية.
- 5- اعتباراً من الساعة الـ12:00 ظهرًا يوم 23 أكتوبر 2019، الشرطة العسكرية الروسية وحرس الحدود السوري سيدخلان

الى الجانب السوري من الحدود السورية التركية، خارج منطقة عملية نبع السلام، بغية تسهيل إخراج عناصر "ي ب ك" وأسلحتهم حتى عمق 30 كم من الحدود السورية التركية، وينبغي الانتهاء من ذلك خلال 150 ساعة.

في تلك اللحظة، سيبدأ تسيير دوريات تركية وروسية مشتركة غرب وشرق منطقة عملية "نبع السلام" بعمق 10 كم، باستثناء مدينة القامشلي.

6- سيتم إخراج جميع عناصر "ي ب ك" وأسلحتهم من منبع وتل رفعت.

7- كلا الجانبين سيتخذان الإجراءات اللازمة لمنع تسلل عناصر إرهابية.

8- سيتم إطلاق جهود مشتركة لتسهيل العودة الطوعية والأمنة للاجئين.

9- سيتم تشكيل آلية مشتركة للرصد والتحقق لمراقبة وتنسيق تنفيذ هذه المذكرة.

10- سيواصل الجانبان العمل على إيجاد حل سياسي دائم للنزاع السوري في إطار آلية أستانة وسيدعمان نشاط اللجنة الدستورية.

المصادر:

الأناضول